الجملة جمعا بين المقتضيين وهربا من الغا احدهما ولا تحذف
في غير البسملة من انواع التسمية نحو بسم الله بدون الرحمن
الرحيم وباسم ربك وزعم بعضهم انها لم تحذف ايضا وانما
كتبت على لغة من يقول سم بكسر السين او ضمها بلا همزة
والاصل بسم الله ثم خففت بالسكون على حد قولهم في
ابل ابل والزم التخفيف قال ابو حيان والاحسن حمل
اللفظ على اللغة الفصيحة اذ لو كان حذف الالف لتلك
اللغة لجاز اسقاط الالف في جميع المواضع وليس كذلك
وزعم الاخفش ان سبب حذفها كون البا لا يوقف عليها
فكانها والاسم شي واحد ورد ذلك بانهم قد كتبوا اضرب
بالالف والوا ولا يوقف عليها وجوز الفرا حذفها من
بسم الله مجراها ومرساها وبسم الله بدون الرحمن الرحيم
لانهما كانا معها لكثرة الاستعمال وجوز بعضهم حذفها
من بسم الله وان لم يتبعها الرحمن الرحيم بشرط ان تكون
الاضافة الى الله تعالى وان لا يكون للبا تعلق في اللفظ
وان لا يكون قبلها كلام فان فقد شرط مما ذكر لم تحذف الالف
نحو بسم ربك تبركت بسم الله ابدا باسم الله وجوز الكسائي حذفها
ولو اضيف الاسم الى الرحمن او الى القاهر وقال الفرا هذا
باطل لا يجوز ان تحذف الا مع الله مع البا وعلى مذهب
الفرا جرى الناس هل صوبه بعضهم الخامس من ابن الواقع
بين علمين صفة مفردا غير مفصول سوا كانا اسمين ام
كنيتين ام لقبين ام مختلفين نحو هذا زيد بن عمرو وهذا
ابو بكر بن ابي عبد الله وهذا بطة بن قفة ويتصور
في المختلفين ستة امثلة وحكى ابو الفتح عن متاخري
الكتاب انهم لا يحذفون الالف مع الكنية تقدمت او

تاخرت

تاخرت قال وهو مردود عند العلما على قياس مذهبهم لان
حذف التنوين مع الكنى كحذفه مع الاسما وانما هو لجعل
الاسمين اسما واحدا فحذف الالف لانه توسط الكلمة اهـ
وقال ابو حيان الالف تحذف من الخط في كل موضع
تحذف منه التنوين وهو يحذف مع الكنى مثل ما يحذف
مع الاسما الاعلام قال ______
فلم احبس ولم انكل ولكن تيممت بها ابا صخر بن عمرو
قال وشرط ابن عصفور ان تكون ابن مذكرا وهو خلاف
ما جزم به ابن مالك من الحاقه فلانة بنت فلانة بفلان
بن فلان وفي درة الغواص للحريري انه اذا اضيف
ابن الى الاب الاعلى ثبتت الالف في ابن والتنوين فيما
قبله نحو قولك جا ابو الحسن ابن المهدي بالله
قال الدماميني في شرح التسهيل والمصابيح حذفها
وان كانت الاضافة الى الاعلى وانشد سيبويه
احيني بمثل بني بدر لقومهما او مثل اسرة منظور بن سيار
وانما هو منظور بن زياد بن سيار وقال في حواشي
المغني سوا كان هذا العلم الذي اضيف اليه ابن او ابنة
اسما لابيه الاول او جده وبعضهم يشترط ان يكون من
الاباء لا جدا وكان وجهه ان هذا الحذف منوط بالكثرة
والاكثر نسبة الانسان الى ابيه لا جده انتهى ويشترط
ايضا ان لا يقع ابتدا اسطر قال ابن الحاجب في اماليه
قياس ابن ان تكتب بالالف مطلقا لانك لو ابتدات به قلت
ابن وانما حذفت الالف اختصارا لكثرته ولذلك حذفت
العرب التنوين من الاسم الاول فالعلة التي
حذفت العرب التنوين لاجلها هي التي حذف الكتاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)